

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الكهف ٠٦-٨٧ | يوم ٢٢/٠١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للثاني والعشرين. من شهر شوال من عام - 00:00:00

ثلاثة واربعين واربع مئة والف. آآ الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين. تفسير الجلالين والسورة هي سورة الكهف. قرأنا في هذا التفسير في عدة مواضع ووقف بنا الكلام عند الاية رقم ستين وهي قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:30
واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى ابلي مجمع البحرين. فنقرأ نواصل القراءة تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم اغفر لشيوخنا وللحاضرين وللمن له فضل علينا. قال الله تعالى واذا قال موسى - 00:00:50
حتى ابلي مجمع البحرين او امضي حقبا. وقوله اذا قال موسى هو ابن هو ابن عمران لفته يوشع ابن النون كان يتبعه ويخدمه ويأخذ عنه العلم. لا ابوح لا ازال اسير حتى ابلي - 00:01:10

مجمع البحرين ملتقى بحر الروم وبحر فارس اما يلي المشرق اي مكان الجامع لذلك او امضي حقبا ده طويلا في بلوغه ان بعد. طيب. هذه القصة هي القصة الثالثة في هذه السورة. القصة الاولى قصة اصحاب الكهف - 00:01:30

والقصة الثانية قصة صاحب الجنيتين والقصة الثالثة قصة موسى مع الخضر والقصة الرابعة قصة ذي القرنين القصة الثالثة تتعلق بالعلم. والسورة مثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية مبنية على الفتن. والتحذير من - 00:01:50

وان اعظم الفتن تعود او تدور الفتن كلها على اربعة على اربعة فتن او او نقول اربع فتن الفتنة الاولى الدين فتنة الدين مع اصحاب الكهف فتنوا في دينهم ولكنهم تمسكوا ونجوا ونجوا لما اخذوا ولما - 00:02:10

تمسكوا وسألوا الله الهداية فهداهم الله ونجاهم وسلمهم سلمهم من هذه الفتنة. والفتنة الثانية او القصة الثالثة الفتنة الثانية في القصة الثانية وهي فتنة المال. فتنة بما ابتلي به هذا الرجل بان اعطاه الله جنيتين فابتلي بها - 00:02:30

القصة الثالثة قصة فتنة العلم قد يفتن الانسان بالعلم يفتن بالعلم ولا يدري كيف يعني يعني ذكر الله قصة موسى وهذه القصة التي ساقها الله عز وجل في قصة موسى مع الخضر لم تتكرر في القرآن ابدا. وانما ذكرت في هذه السورة - 00:02:50

القصة الرابعة فتنة السلطة قد يفتي الانسان بالسلطة والامارة ونحو ذلك. فكيف يتصرف ونلاحظ ان كل فتنة من هذه الفتن يعني نجى الله اصحابها. نجى الله اصحابها دعوة لان كل من يدخل في مثل هذه الفتن يسأل الله - 00:03:12

العافية. فاصحاب الكهف نجاهم الله وصاحب الجنيتين يعني استدرك امره ونجاه الله لانه لما دمرت في مزرعته او دمر بستانه. رجع الى الله وندم وتاب. فكان في ذلك مصلحة له. وكذلك موسى موسى لما - 00:03:33

قال لما سأله احد بني اسرائيل فقالوا من اعلم الناس على وجه الارض؟ قال انا. ولم يكن ذلك الى الله ولم يقل الله اعلم ابتلي بان هناك من هو اعلم منه. فبحث عنه. يعني سلم الامر لله واستفاد - 00:03:53

استفاد من هذه الرحلة وعرف ان العلم اوسع واكبر. وكذلك وكذلك ذو القرنين لما فتن لما جاءت فتنة يعني سلم من فتنها واستطاع استطاع من علمه وفهمه وادراكه آآ ودينه ان استطاع - 00:04:13

ان يدير هذا الحكم على تقوى من الله وطاعة واستقامة يقول المؤلف هنا واذا قال موسى وهذا تكرر معنا كثير في تفسير الجلالين وغير تفسير الجلالين ان اذا جاءت في القرآن هذا نسميه ظرف نسميه ظرف. ظرف زمان للماضي. واذا ظرف زمان - [00:04:33](#) الحاضر والمستقبل. اذا للماضي والظرف لابد ان يتعلق بفعل محذوف يقدر على على حسب السياق فتقول واذا او يقول الله عز وجل واذا محمد واذا اي مخاطب اذا قال موسى واذا - [00:05:01](#)

وحين قال موسى وقت زمن حين او وقت او زمن قال موسى لقومه لما قال موسى لفتاه لما قال موسى لفتاه قال من هو موسى هنا؟ قال هو موسى ابن عمران. موسى ابن عمران كليم الله. وهو نبي بني اسرائيل ومعروف معروف - [00:05:21](#)

وتكرر اسمه في القرآن كثيرا وقصته تكررت كثيرا يعني باساليب وصيغ كثيرة حتى قالها بعض اهل العلم قد كاد كاد القرآن يكون حديثا عن موسى. عن موسى ما من سورة الا تجد له ذكر فيها. طيب - [00:05:41](#)

موسى بن عمران قال لفتاه من هو فتاة؟ قال يوشع ابن نون. هذا فتاة يوشع ابن نون. كيف عرفنا الاسم؟ ونحن نعرف الاسماء المبهمة في القرآن لا نستطيع ان نحددها الا بالدليل. فاذا جاءك مثلا قيل لك مثلا وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال هو حبيب ابن النجار. من وين جئت هذا ليس حبيب - [00:06:01](#)

قالت مثلا اه ومثل اي اسم في مثلا قال وقالت امرأة العزيز قال هو هي زليخة من وين اتيت بهذا الاسم؟ عطنا طيب وقال موسى واذا قال موسى لفتاه لفتاه قالوا يوشع من ويأتي بالدليل نقول ثبت ثبت في البخاري ان النبي - [00:06:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال هو يوشع بالنور. فاذا ثبت هذه قاعدة ايها الاخوة في المبهمات في القرآن الكريم. اذا جاءت المبهمات في الاسماء في الاشخاص آآ في الاماكن في نحو ذلك. ما نستطيع ان نحدد انها ان هذا هو - [00:06:43](#)

فلان او فلان او هذه القرية في مكان كذا كما سيأتينا الا بالدليل. واذا ما دل الدليل نبهم ما ابهمه الله. نبهم ما الله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من هو؟ مبهم. خلاص ابهم ما ابهمه الله. الا اذا دل الدليل. طيب. قال يوشع - [00:07:03](#)

هذا فتى موسى وهو نبأ بعد موت موسى عليه السلام نبى فاصبح نبيا لبني اسرائيل. وهو الذي دخل بيت المقدس وفتح بيت المقدس وهو الذي دعا دعا الله سبحانه وتعالى ان يمسك الشمس حتى لا تغرب الى ان فتحوا وقاتلوا وفتحوا بيت المقدس. لما لما قال موسى - [00:07:23](#)

لقومه ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلب خاسرين امتنعوا. قالوا اذهب انت وربك فقاتلا فعاقبهم الله بان يتيهون في الارض اربعين سنة حتى ذهب هذا الجيل ثم جاء يوشع بعد ذلك ونبه فسار - [00:07:46](#)

جديد وفتحوا بيت المقدس. هذا هو يوشع ابن نون اه قال كان يتبعه يتبع موسى ويخدمه ويأخذ عنه العلم وهذا الميزة الميزة انك تتبع اهل العلم وتخدمهم وتأخذ العلم يوم تلازمهم كما كان بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يلازم النبي صلى الله عليه وسلم كابن مسعود حتى قال ابو موسى الاشعري قال قدمنا من اليمن - [00:08:06](#)

وظلنا ان ابن مسعود من بيت النبوة لملازمته النبي صلى الله عليه وسلم فهو يأخذ وضوءه وسواكه ونعله ملازمة مثل هؤلاء اهل العلم مكسب مكسب تكسب منهم الخلق والاخلاق والادب والعلم. فمكسب عظيم ولذلك استفاد - [00:08:36](#)

هذا يوشع ان موسى كثيرا يقول نعم يقول هنا قال يخدم ويأخذ العلم قال لا ابرح يعني لا ابلغ حتى ابلغ يقول لا ازال. ابرح يعني ازال. اه يعني ما فلان ما برح فلان اي لا يزال فلان جاري. ما برح جالسا. اي - [00:08:56](#)

فيما يزال جالسا فابرح اي لا ازال لا ازال اسير اسير حتى ابلغ لان حتى للغاية هي حرف للغاية يعني لا ازال ولا استمر حتى اصل الى مرادي قال حتى ابلغ - [00:09:17](#)

مع البحرين مجمع البحرين او امضي حقبة امشي سنين طويلة حقبا يعني سنين طويلة. قال يعني دهرا طويلا في بلوغه وان بعد. طيب حتى ابلغ مجمع البحرين. لماذا حدد مجمع البحرين؟ لانه جاء في ان الله - [00:09:37](#)

الى موسى ان هناك ان ان هناك عبدا من عبادي اعلم منك. اعلم منك. قال ما علامة يعني او معرفته قال ان ان عند مجمع البحرين قال كيف اعرفه؟ قال ان ان يكون معك في كما جاء في حديث البخاري ان يكون مع - [00:10:00](#)

فاذا نسيت الحوت فانك ستجد هذا العبد من عبادي وتصل اليه مجمع البحرين المؤلف يقول هنا هو ملتقى بحر الروم وبحر فارس بحر الروم هو الان الذي يسمى - [00:10:20](#)

البحر الابيض المتوسط الذي عليه دول آآ الذي عليه دول اوروبا وعليه منطقة الشام يسمونه بحر الروم وقال بحر الروم مع ملتقى بحر مع ملتقى بحر فارس بحر فارس يقول قيل انه هو خليج الخليج العربي - [00:10:40](#)

وقيل هو بحر قلزم او بحر الاحمر. فيحتمل انه عند قريب من هذا الملتقى. او يكون قريبا من منطقة البحر الروم مع البحر يعني قريبا من من نهر الفرات في منطقة العراق على بحر الخليج الله اعلم حتى تحديد المكان - [00:11:00](#)

لا نستفيد منه. لا نستفيد. مجمع البحرين حد يعني هو عرف وعرفه موسى ونحن لا يلزمنا ان نعرف اين مكانه. ولا وليس وراء ذلك كبير فائدة حتى نحدد هذا المكان. فالاصل انه مكان مجمع البحرين وانتهى. ولذلك لو قرأت في كتب التفسير ستجد اقوالا كثيرة -

[00:11:20](#)

بعضهم قال هو مضيق باب المندب وبعضهم قال هو مضيق هرمز وبعضهم قال هو بحر عند عند بداية عند عند مضيق جبل طارق عند طنجة اقوال كثيرة نحن لا وحتى بعضهم قال قال انه عند بحر عند بحر - [00:11:40](#)

الدردنين في في اقصى الشمال مع البحر الابيض ويعني اقوال كثيرة نحن لا نستفيد منها لا نستفيد. هذا او هذا او هذا المهم مكان وبس. طيب نعم واصل احسن الله اليكم - [00:12:00](#)

وقوله تعالى فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيله في البحر صبا. قوله فلما بلغ مجمع بينهما بين البحرين نسي حوتهما نسي يوشع حمله عند الرحيل. ونسي موسى تذكيره. فاتخذ - [00:12:17](#)

فاتخذ الحوت سبيله في البحر ايجعله بجعل الله ثوبا اي مثل السوب وهو الشق الطويل لا نفاذ وذلك ان الله تعالى امسك عن الحوت جبل الماء فانجب عنه فبقي كالقوة لم يلتئم وجمد ما تحته منه - [00:12:37](#)

يقول فلما بلغ مجمع بينهما وهم يبحثون يسيرون منطلقين يبحثون عن هذا الرجل وصلوا الى هذا المكان فاستراحوا فيه مجمع البحر وهو لا يدري. فاستراحوا فيه وكان معهم مجدل زنبيل وفيه حوت فيه سمك - [00:12:57](#)

سمك الحوت يطلق على احيانا على السمك. ويطلق على الحوت السمك الكبير كلها صحيحة. الشاهد انه وضعوا اخذوا واستراحوا في هذا المكان. استراحوا وجلسوا فيه. ولما استراحوا فيه وكان معهم هذا المكمل الذي فيه السمك - [00:13:17](#)

حتى قال بعض المفسرين انهم كانوا يأكلون من هذا السمك. فلما وصلوا هذا المكان بقدرة الله سبحانه وتعالى لما شعر هذا الحوت او السمك ببلل الماء والبحر خرج من المكمل وحفر له حفرة مثل الخندق السرب - [00:13:36](#)

وبدأ يحفر يحفر حتى دخل البحر. حتى دخل البحر. فاحياه الله بعد موته. وهذه اية ومعجزة لله واية طول هذا المكان ووصول هذا الوصول الى هذا الرجل. فقالوا لما بلغ مجمع بينهما اي هذا البحرين الذي سيجد عنده الرجل نسي - [00:13:56](#)

حوتهما. نسي من؟ يوشع نسيا ان يحمل المكمل معه. وموسى نسي ان يذكره. ان يذكره فانطلق فانطلقا فاتخذ الحوت سبيله اي طريقه في البحر سرب اي جعل جعله بجعل الله بقدرة الله - [00:14:16](#)

سربا اي مثل السرب. وهو الشق الطويل لا نفاذ. وذلك ان الله تعالى امسك عن الحوت جري الماء. امسك عن الحوت ان الماء يجري به وانما بدأ يحفر. قال فانجاب اي ثبت الماء اصبح مثل الماء الجامد. مثل - [00:14:36](#)

حتى يكون سرب وخندق له. فان جاب فبقي كالكوّة ودخل فيه والتأم الماء متجمدا عليه متجمدا عليه. مثل النفق والخندق. فتجمد عليه. سار فيه سار في هذا ودخل وهم مع يعني سرعة الاذان اخذوا اغراضهم ومشوا ومشوا. ولم يتذكروا. نعم. اقرأ. احسن الله

اليكم - [00:14:56](#)

قوله تعالى هذا نصب. فلما جاوزا ذلك المكان بالسيى الى وقت الغداء من ثاني يوم. قال موسى لفتاه واتنا غدا جاءنا هو ما يؤكل اول النهار. لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. تعبنا وحصوله بعد المجاوزة - [00:15:26](#)

يقول فلما جاوز يعني ذهبنا وجاوز المكان بمسافة دخل يعني ذلك المكان بالسير الى وقت الغداء من الغد من ثاني يوم والغداء

المقصود به اول النهار. ليس الغداء المعروف الان يعني الافطار والغداء والعشاء لا - [00:15:57](#)

المقصود بالغدا هو اول النهار. اول النهار. والغدوة هي اول النهار. وصلاة الغداء هي صلاة الفجر يقول هنا يعني الى وقت الغداء من

ثاني يوم قال موسى لفتاه اتنا غداءنا. وهو اول وهو ما يؤكل اول النهار. لقد لقينا من - [00:16:19](#)

هذا نصبا. تعب. يقال ان موسى كان يقطع مسافات لم يشعر بتعب. لانه كان يبحث. فلما وصل المكان وتجاوزه تجاوز هذا المكان الذي

يريده. شعروا بالتعب حتى يعود الى مكانه. حصل له التعب بعد المجاوزة لانه جاوز ما يريده هو وصل - [00:16:39](#)

مكانه لكن لما جاوزه شعر بالتعب حتى يعود الى مكانه. لانه ما بعد مكانه ما في فائدة. قال ارأيت؟ قال له اتنا غدانا. وابن الاكل نريد

ان نأكل فقال ارأيت - [00:16:59](#)

يعني تنبه او تذكر ارأيت اخبرني اذ اوينا الى الصخرة التي اوينا اليها الاول وارتحنا عندها واستقرينا عندها بذلك المكان فاني نسيت

الحوت وما انسانيه الا الشيطان وهذا من الادب. من ادب يوشع انه لم يقل يعني نسيت فقط. يقول هذا من الشيطان هو الذي انساني.

ان اذكره - [00:17:15](#)

وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. يقول ببذل من الهاء ان اذكره بدل اشتمال. اي ما انسانيه الا الشيطان انساني ذكره. انسانيه انسانيه

اي انساني ذكره. فالظمير جاء ذكره بدل من الظمير - [00:17:40](#)

بدل يسمى هذا البدن من انواع البدن يسمى بذل اشتمال اي انساني ذكره واتخذ سبيله في البحر الذي اتخذ سبيله هو الحوت سبيلا

في البحر عجا يقول مفعول ثاني هو يعتني احيانا بالاعراب او بالقراءات يقول اتخذ تنصب مفعولين. المفعول الاول سبيله والثاني -

[00:18:00](#)

عجة اتخذ سبيله عجا. مفعول ثاني اي يتعجب منه موسى وفتاه لما تقدم به عنه. يقول ما الفرق بين سرية واتخذت البحري سربا

وعجا قالوا سربا للحوت وعجا لموسى وكفتاه. يعني سرب الحوت هو الذي سرب فيه ودخل فيه - [00:18:27](#)

وعجا لما لما نسوا ودخل في في السرب تعجب موسى وفتاه من هذا من هذا الشيء قال موسى ذلك ما كنا نبغ. اي فقدنا الحوت

يعني هم لان قال علامته ان تفقد الحوت. فاذا فقدت الحوت فارجع الى مكانك ستجد ستجد هذا العبد وهو الخضر. نعم اقرأ. احسن

الله اليكم - [00:18:47](#)

قال اويت دويانا الى السخط فاني نسيت الحوت وما انساني والا الشيطان ان نذكره واتخذ سبيله في البحر عجا قال ارأيت ان يتنبه

ان ذويانا الى الصخرة بذلك المكان فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان يبذل من الهاء ان اذكره بدل - [00:19:17](#)

الانسان ذكر يبذل يبذل من احسن اليكم. يبذل من الهاء ان اذكره بدل اشتمال اي انساني ذكره. واتخذ الحوت سبيله في البحر عجا.

مفعول ثاني ان يتعجب منه موسى وفتاه مما لما تقدم في بيانه. قال ذلك ما كنا نبغي - [00:19:38](#)

وامتد على اثارهما قصص اي فقدنا الحوت ما اي الذي كنا نبغي نطلبه فانه علامة لنا على وجود من نطلبه رجع على اثارهما يقصانهما

قصصا فاتيا الصخرة. فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من - [00:19:58](#)

عندنا وعلمنا ومن لدنا علما ووجد عبدا من عبادنا هو الخضر اتيناه رحمة من عندنا نبوة في قول وولاية في اخر وعليه اكثر العلماء.

وعلمناه من لدنا من قبلنا علما مفعول ثاني اي معلوما من المغيبات. وهو البخاري - [00:20:18](#)

حديث ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يؤدي العلم اليه فاوحى فاوحى الله

اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال موسى يا ربي فكيف لي به؟ قال تأخذ معك حوتا فتجعله في - [00:20:38](#)

في مقتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مقتل في مقتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع النون حتى اتي

الصخرى ووضع رأسيهما فناما وطاب وطاب الحوت في المقتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله - [00:20:58](#)

في البحر صوابه وامسك الله عن الحوت جبية الماء فصار عليه مثل الطاق. فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت انطلقا بقية

يومهما وليتتهما حتى اذا كانا من الغد قال له قال موسى لفتاه واتنا غداءنا الى قوله واتخذ - [00:21:18](#)

سبيله عجا الى اخره. اي نعم يقول قال قال ذلك ما كنا يعني فقدنا الحوت هو الذي نريده. لما قال نسيت الحوت؟ قال هذا الذي

يريد. ذلك ما كنا له. نحن نريد - [00:21:38](#)

لان علامة وصولنا الى هذا العبد من عباد الله اننا نفقد الحوت في هذا المكان فنجد فيه. فقال ذلك ما كنا نبغي نطلبه ان علامة فانه علامة لنا على وجود ما نطلبه. فارتدا رجعا على اثارهما يقصانها يقصون - [00:21:58](#)

الطريق رجعوا الى طريقهم قصصه فاتي الصخرة اتي الصخرة التي كانوا جلسوا عندها وناموا عندها اتي الصخرة فوجد عبدا من عبادنا هو الخضر هو الخضر ففرح فرح موسى بانه وصل الى هذا الرجل قال الله عز وجل اتيناه - [00:22:18](#)
رحمة من عندنا. ما المراد بالرحمة هنا؟ قال بعضهم هي النبوة. وقال بعضهم الاية. وآآ هناك من قال انه ان الخضر النبي ومنهم من قال انه ولي. والذي يظهر والله اعلم انه انه ولي من اولياء الله لكن الله - [00:22:38](#)

اعطاه شيئا من العلم من الخوارق ومن الامور التي تظهر اه له يعني لا يجد قد لا تظهر مع غيره ومما يدل على انه ليس بنبي انه لم يذكر في مع سائر الانبياء. ولم يذكر باسمه وانما - [00:22:58](#)
الله بانه عبد من عباده. عبد من عباده. فالذي يظهره الله اعلم. وبعضهم قال انه نبي. هذا قول وهذا قول طيب يقول اتيناه رحمة واما القول بان الخضر موجود الان وانه لم يمت هذا قول غير صحيح. يأخذ به بعض - [00:23:18](#)

يقولون ان الخضر موجود وانه ينتقل من بلاد اليمن الى بلاده انه في مكان كذا ومكان كذا. كل ذلك هذه خرافات لا دليل عليها وهو يعني من بني ادم يأتيه الموت ويأتيه المرض ويعني يعني يعني من منذ منذ زمن موسى عليه - [00:23:38](#)
الى الان وهو موجود هذا يعني مما يستبعد والله اعلم. والله قادر على ان يبقيه قادر كما ابقى آآ المسيح الدجال المسيح الدجال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكما ابقى عيسى ابن مريم الى الان في حياته لم يمت قادر لكن هذا ما في - [00:23:58](#)
ما في دليل طيب يقول فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علم من قبل الله اعطاه علما يعني يسمى بالعلم اللدني علم اللدني يعني اشياء غيبية تعطى له. يعني ظاهرها ما يستطيع احد يحكم بها - [00:24:18](#)

ويحكم هو باشيء خفية لا تدري. طيب قال قال جاء في البخاري ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس فسئل اي الناس اعلم؟ قال انا. فعتب الله عليه اذ لم يقل الله اعلم. لم يرد العلم اليه. فاوحى الله اليه ان لي عبدا - [00:24:38](#)
مع البحرين واعلم منك. قال موسى يا رب فكيف لي به؟ قال تأخذ معك حوتا؟ فتجعله في مقتل اي في زنبيل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فهو هناك فاخذ حوتا فجعله في مكتن ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع حتى اتيا الصخرة ووضع رأسيهما فناما واضطرب الحوت - [00:24:58](#)

مقتل فخرج منه فسقط في البحر. فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جريه الماء فصار عليه مثل الطاق. يعني جمد الماء فلما استيقظ نسي صاحبه نسي صاحبه ان يخبره بالحوت. فانطلقا بقية يومهما وليتتهما حتى اذا كان - [00:25:24](#)
من الغداة قال موسى لفتاه اتنا غدائنا الى قوله واتخذ سبيله في البحر عجبنا قال وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه وعجبا فرجع اذا ارتد على اثاره من قصصه فوجدوا العبد - [00:25:44](#)

نعم واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى قال له موسى لاتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له موسى لاتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا. ان تعلمني مما علمت رشدا. اي صوابا او شد به وفي - [00:26:00](#)
بضم الراء وسكون الشين اشد وسأله ذلك لان الزيادة في العلم مطلوبة نعم هذي يقول قال له موسى لما رجعا موسى فاذا الخضر نائم ومسجع مسجى يعني مغطى ونائم فجاء موسى وصل اليه فسلم عليه موسى. قال وعليكم قال السلام عليكم. قال وعليكم السلام. وان بارضك السلام. يقول ما سمعنا - [00:26:20](#)

سلام الا منك. فقال له من؟ قال انا موسى. قال انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. فقال اني اريد ان اتبعك وان منك علما. فقال لن تستطيع لن تستطيع ان تتبع لان الانسان ستجد اشياء ما تستطيع ان تتحمل وتصاب عليها. قال - [00:26:50](#)
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت تعطيني شيئا من علمك؟ استفيد منك مما علمت رشدا هذه قراءة المؤلف قراءة ابي عمرو البصري هو يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري من القراءة السبعة. شف قال رشدا اي صوابا ارشد به. قال وفي قراءة بضم - [00:27:10](#)

وسكون الشين رشدًا وهي قراءتنا. قراءة الجمهور. قراءة الجمهور وحفص عن عاصم يقرأ على ان تعلمني مما علمت رشدًا رشدًا. والمعنى واحد المعنى واحد لكن ضبط الكلمة. قال وسألوا ذلك لان الزيادة في العلم مطلوبة - [00:27:30](#) انزداد علم يزداد علمه وكما قال الله سبحانه وتعالى قال في في في مخاطبته لنبيه محمد وقل ربي زدني علما. الانسان يسأل الله الزيادة في الزيادة خير. قال انك لن تستطيع معي صبرا. قال ما تستطيع. قال اريد ان امشي معك واستفيد منك واجالسك -

[00:27:50](#)

رحل معك؟ قال لا تستطيع. مستحيل ما يمكن ان تستطيع. فقال ستجدني ان شاء الله صادرة. طيب اقرأ. احسن الله اليكم. قوله تعالى كيف تصبر على ما لم تحط به خبراء؟ في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى اني على علم من الله علمني لا تعلمه وانت

على علم - [00:28:10](#)

من من الله علمك الله لا اعلم لا اعلمه لا اعلمه لا اعلمه وقوله خبرا بمعنى لم تحط اي لم تخبر حقيقته. وقول نعم احسن الله

اليكم. وقوله تعالى قال ستجدني ان شاء - [00:28:30](#)

اه الله صابر ولا اعصي لك امرا. اي وغير عاص لك امرا. تأموني به وقيد بالمشيئة. لانه لم كن على ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة

الانبياء والاولياء الا يثقوا الى انفسهم طرفة عين. طيب - [00:28:50](#)

يقول هنا قال وكيف قال اني قال انك لن تستطيع معي صبرا. يقول لقول الخضر لموسى لن تستطيع معي صبره. وكيف تصبر اعلم ما

لم تحط به خبرا ما عندك علم فيه ما تستطيع ان تصبر. قال ستجري ان شاء الله صابرا. فقال موسى اني على علم قال له قال يا

موسى انا على - [00:29:10](#)

علم علمني الله لا تستطيع ان وليس عندك وانت عندك علم ليس عندي فكل عنده علم قال قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراء؟

اي ما لم تحط اي لم تخبر بحقيقته ما تعرف ما عندك خبر عنه. فهذا هو - [00:29:30](#)

وستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. وهذا من من حسن الادب من الطالب مع شيخه. يقول ستجد ان شاء الله صابرا اصبر

ولو جاءني ما جاءني منك ساصبر. ولا اعصي لك امرا مهما امرتني ساستجيب وسابادر. ولن اعصي لك - [00:29:50](#)

قال ستجري ان شاء الله تعليق بالمشيئة ايضا من الادب مع الله سبحانه وتعالى وانه لا يثق بنفسه لا يدري هل يصبر او لا يصبر فيعلق

الامر بمشيئة الله طيب واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك - [00:30:10](#)

قال فان انتبهتني فلا تسألني وفي قراءة بفتح اللام والتشديد النون فان اتبعني اه عن شيء تنكره مني في علمك واصبر حتى احدث

لك منه ذكرا اي اذكره لك بعلته. فقبل موسى شرطه - [00:30:34](#)

اية لاداب المتعلم مع العالم اهلها لقد جات شيئا امرأة وانطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى اذا ركبا في السفينة التي مرت بهما

الخطأ بان اقتلع لوحة او لوحين منها من جهة البحر بفأس لما بلغت اللجج قال له موسى اخ وقتها لتغرق اهلك - [00:30:54](#)

لها وفي قراءة من فتح التحتانية والظاء ورفع اهلها. لقد جت شيئا امرا اي عظيم منكرا. روي ان المال لم يدخله قال لا تؤاخذني بما

نسيت ولا توهقني من امه عصى. قال لا تؤاخذني بما نسيت اي غفلت عن التسليم لك وترك - [00:31:24](#)

ولا توهقني تكلفني من امري عصا مشقة في صحبتي اياك اي عاملني فيها بالعفو واليسر يقول هنا وكيف تصبر على ما لم تحط به

خبرا الى ان قال قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا - [00:31:44](#)

قال فان اتبعني فلا تسألني لا تسألني هذي قراءة. في قراءة اخرى بفتح الله وتشديد النون. فلا تسألني فلا تسألني فلا تسألني المعنى

واحد اسألني عن شيء تنكره مني في علمك واصبر حتى احدث لك منه ذكرا. يقول ستجد يا اخي اشياء عندي افعلها - [00:32:04](#)

لا تنكر علي. اصبر حتى اخبرك بها. انت لا تدري ظاهرها انكار لكنها اذا اتضح لك الامر ستعرف حقيقتها نعم اذكره لك بعلته يعني

بسببه فقبل موسى قال لا تسألني سر معي - [00:32:30](#)

وتعلم لكن لا تسأل. رعاية لادب الم تعلم على العلم. فانطلق فانطلق من انطلق الخضر وموسى. يوشع بالنور خلاص انتهى الدورة. ما

ندري هل هو معهم؟ او رجع او كذا؟ الله اعلم. لكن - [00:32:50](#)

لم يذكر قال فانطلقا يمشيان على ساحل البحر حتى اذا ركب في السفينة وقد يكون يوشع معهم لكن صار مع اثنين مع مع العالم والمتعلم اذا ركب في السفينة التي مرت بهما كانوا على على البحر فمرت سفينة فركبوا سفينة اصحابها مساكين - [00:33:10](#)

يعني يترزقون او يأخذون الاجرة على من يرقى من من يركبونه فركب. فلما ركب خنقها الخضر كسر او اقتلع لوحا من الواحها من جهة البحر اسفل. لوحة من الواحها بفأس فقال له موسى ما استطاع ان يصبر - [00:33:36](#)

مساكين ويأخذون الاجرة على ويتكسبون من خلال هذه السفينة تخرقها او تفسدها حتى الفساد ما يجوز فقال له قال خلقت ان تغرق اهلها وفي قراءة اخرقتها ليغرق اهلها ليغرق اهلها - [00:33:56](#)

او لتغرق اهلها انت او ليغرق اهلها فيها. قال لقد جئت شيئا امرا عظيما. منكر هذا. منكر. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. انا قلت لك في الاول لن تصبر. فلا تسأل ولا تعترض ولا تنكر علي. قال لا لا تؤاخذني بما نسيت. يقول موسى انني نسيت - [00:34:18](#)

ولا تؤاخذني غفلت عن التسليم لك وترك الانكار عليك ولا ترهقني تكلفني من امري عسرا مشقة في صحبتي اياك اي عاملي العفو واليسر حتى استمر معك طيب واصل. احسن الله اليكم. قوله تعالى فانطلقا حتى اذا لقي غلاما فقتله. قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ لقد جئت شيئا - [00:34:41](#)

انطلقا بعد خروجهما من السفينة يمشيان حتى اذا لقي غلاما لم يبلغ لم يبلغ الحنث يلعب مع الصبيان احسن وهم وجها وقتله الخطاب ان ذبحوه بالسكين مضجعا او اقتلع رأسه بيده او ضرب رأسه بالجدار اقوال واتي هنا بالفاء العاطفة - [00:35:05](#)

القتل عقبة اللقي وجواب اذا قال له موسى قتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف وفي قراءة زكية بتشديد الباء بلا الف بغير نفس اي لم تقتل نفسا لقد جئت شيئا نكا بسكون الكاف وضمها اي منكرا - [00:35:25](#)

قال الم اقل قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي يا صبا زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا. ولهذا قال ان سألتك عن شيء بعدها اي بعد هذه المرة فلا تصاحبني لا تتركني اتبعك قد بلغت من لدني بالتشديد والتخفيف من قبلي عذر في - [00:35:45](#)

طاعتك لي. طيب. هذي الان هذي المرحلة الثانية. المرحلة الاولى ركوب السفينة وخرقها. ولم يصبر موسى على هذا ثم انطلق بعد خروجهما من السفينة يمشيان حتى اذا اتيا حتى اذا لقي غلاما قال الغلام الصغير الذي لم - [00:36:07](#)

تبلغ الحنث التكليفي. يلعب مع الصبيان احسنهم وجها فقتله الخضر. كيف قتله؟ قال ان المفسرين ذكروا اقوالا والله اعلم بصحة هذه الاقوال. قال بان ذبحه بالسكين معهم سكين اخذ السكين واذا قطع رأسه - [00:36:27](#)

هي مضطجع اضطجع في الارض فذبحه. او اقتلع رأسه بيده او ضرب رأسه بالجدار كلها اقوال يعني مر على هؤلاء الصبية الصغار واخذ واحد منهم وقتله هذا الامر ما يمكن الصبر عليه. يعني سفينة وخرقها امر اهون من هذا. تأخذ صبي صغير بريء وتقتله؟ قال اتي بفاء هنا بفاء - [00:36:45](#)

الفاء العاطفة فقتله. لان القتل عقب اللقاء بمجرد رؤيته هذا الغلام اخذه وقتله مباشرة فقال موسى له اقتلت نفسا زكية طاهرة لم تبلغ حد التكليف ما فيه يعني سبب قتل النفس - [00:37:11](#)

يعني لا يجوز الا بسبب شرعي كيف تقتله؟ والمؤلف يقرأ قتلت نفسا زكية زكية وكلاهما قرأتان صحيحتان زكية وزكية كلها صحيحة بتشديد الطير. قال بغير نفس اي لم تقتل شيئا لم تقتل نفسا ولم يكن هناك سبب لقتلها. لقد جئت شيئا نكرا. الاول قال شيئا امرا - [00:37:30](#)

ان عظيما اهون لكن هنا منكر عظيم. شيئا نكرا بسكون الكاف وضمها. سكون الكاف وضمها يعني ونكرا اي منكرا. قال قال الم اقل لك بزيادة اللام بزيادة لك. الم اقل الاولى قال الم اقل انك هنا قال الو - [00:37:55](#)

اقل لك انك لن تستطيع معي صبرك قال زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا ما في عذر خلاص انا لو قلت لك اصبر ولا تسألني عن شيء. قال ولهذا قال ان سألتك عن شيء بعدها اي بعد هذه المرة فلا تصاحبني. لا تتركني اتبعك. قد بلغت - [00:38:18](#)

من لدني عذرا من قرأت بقراءتين قد بلغت من لدن او من لدني يعني من جهة عذر اي من قبلي عذرا اي في مفارقتك فانطلقا نعم واصل. احسن الله اليكم. فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قبيلة - [00:38:38](#)

ان استطعنا اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدار يريد ان ينقذ فاقامه. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية هي انطاك يستطيع اهلها. طلبا منهما الطعام الضيافة. فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا - [00:38:59](#)
ارتفاعه مائة ذراع. يريد ان ينقض ان يقبض ان يسقط لميلانه. فاقامه الخطأ بيده. قال له لو شئت لاتخذت وفي قال له موسى لو شئت لاتخذ لاتخذت وفي قراءة لاتخذت عليه اجرا - [00:39:19](#)

جعلا حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام. قال له قال له الخضر هذا في اقوى وقت الفراق بيني وبينك. في بين الى غير متعدد بالعطف بالواو سائبه سائبك قبل فراقي لك بتأويل ما لم تستطع عليه صبا - [00:39:39](#)
هذه المرة الثالثة. المرة الثالثة المرة الاولى ركوب السفينة وخرقها. المرة الثانية قتل الغلام. المرة الثانية دخولهم هذه القرية يقول قال هنا قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية قال هي انطاكية انطاكية الان تقريبا في الشمال في الشمال - [00:40:04](#)
يعني من جهة الشام قريبة من لبنان. او فوق لبنان على قرية من من بلاد تركيا. لكن تحديد الاماكن لا عليه هي قرية مرها مرها يعني موسى والخضر والله اعلم اي اين مكانها الله اعلم قال استطع - [00:40:28](#)
واهلها اي طلبوا ان يطعموهم آآ بضيافة ونحو ذلك فابوا ان يضيفوهما امتنعوا كانوا يعني هذه اهلها لا لا يعني ليسوا ليسوا اهل كرم. ليسوا اهل كرم. ولذلك امتنعوا من منهم ما ما يكرمون الضيوف - [00:40:48](#)

فوجد قال هنا فابوا ان يضيفوا فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض قال جدار ارتفاعه مئة ارتفاعه مئة مئة ذراع حتى الجدار لا ندري الله اعلم هل هو مرتفع او غير مرتفع؟ العلم عند الله هو جدار فقط القرآن يقول - [00:41:08](#)
يريد ان ينقض اي يقرب ان يسقط لميلانه فاقامه الخضر اتي بطين وماء وبدأ يشغل ويبني هذا الجدار حتى لا يسقط حتى لا يسقط فاقامه الخضر بيده قال له موسى لو شئت لاتخذت منه اجرة على شغلك هذا عمل عملته ولم تأخذ عليه شيء قال له لو شئت - [00:41:28](#)

لاتخذت هذه القراءة او لو شئت لاتخذت لاتخذت بدون تشديد طيب عليه اجرا المراد بالاجر هنا قال جعل الجعل ما يعطى من يعمل او نحو ذلك بشيء غير مقدر بغير - [00:41:54](#)
كأن تقول تعال اعمل واعطيك شيء يسير. اعطيك شيئا يرضيك. هذا يسمى جعل. من غير تقدير. ما يقول اعطيك مثلا خمسين او مئة ريال او كما يحددها فيقول نعطيك شيئا يرضيك. هذا يسمى الجعل. قال نعم. قال لو شئت لاتخذت - [00:42:16](#)
اجرا حيث لم يضيفونا مع حاجتنا الى الطعام. قال له الخضر هذا فراق بيني وبينك. هذا وقت الفراق يعني ما نتحمل وانت لن تتحمل معي وانا ما استطيع كل ما فعلت فعلا اعترضت علي انا ما استطيع ان اسير معك ولا انت تسير معي هذا فراق نقد - [00:42:36](#)
الان هذا فراق بيني وبينك. قال المؤلف بيني وبينك في اضافة بين الى غير متعدد يقول بيني وبين الياء. وبينك الكاف غير متعددة وهي لا تضاف الا المتعدد مثلا تقول بين - [00:42:56](#)

رجال بين النساء بين السماوات بين الاراضين. اما تأتي بمفرد قل بينك كيف يقول؟ قال هذا حجة اضافة الى غير متعدد سوغها تكريره بالعطف بالواو. نقول لانه كرر فجاز فجاز. قال سائبك - [00:43:16](#)
نعم سائبك قبل فراقي لك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال الان خلاص نفترق هذا فرق بيني لكنني قبل ان افترق ساخبرك بهذه الامور. لماذا خلقت السفينة؟ لماذا قتلت الغلام؟ لماذا بنيت هذا الجدار؟ انا ساخبرك بهذه الاشياء - [00:43:36](#)
تعرفها؟ وهذا الخبر الذي سيخبره لما قال اما السفينة هذا ما يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم ونقف عند هذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:56](#)
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - [00:44:14](#)